تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 63 - 67

فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ، قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ، ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ، قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ، وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

( يوسف : 63 - 67 )

شرح الكلمات:

منع منا الكيل: أي منع الملك منا الكيل حتى نأتيه بأخينا.

نكتل: أي نحصل على الكيل المطلوب.

على أخيه من قبل: أي كما أمنتكم على يوسف من قبل وقد فرطتم فيه.

ما نبغي: أي أي شيء نبغي.

ونزداد كيل بعير: أي بدل ما كنا عشرة نصبح أحد عشر لكل واحد حمل بعير.

ذلك كيل يسير: أي على الملك لغناه وطوله فلا يضره أن يزيدنا حمل بعير.

موثقا: أي عهدا مؤكدا باليمين.

إلا أن يحاط بكم: أي تهلكوا عن آخركم.

من شيء: أي أراد الله خلافه.